

## كاستينغ

دجاجة تهوى التحليق

إله ببسمة صفراء

يضع رجلا على الأخرى

يسنّ بياض أسنانه

وبريق عينيه للنتف

النتف عملية مرهقة للعوام

ممتعة للآلهة

ريشة بعد ريشة

نتفة بعد نتفة

وكل نتفة برقصة

عند أول ريشة

البرود في أطراف الدجاجة كمان  
 يعزف تحت نظارة الإله مقطوع سلو  
 ناي يبكي العمر المسفوح  
 ريشة ثانية ترمى إلى الزاوية السوداء  
 ثلاثة ورابعة  
 فلامنغو ،تانغو ،سامبا ،هيب هوب  
 ،وبالي...  
 رقصة بعد رقصة  
 كومة ريش  
 جمهور أبكم  
 تصفيق مبتور اليدين  
 بلا ريش هذه الرقصة الاخيرة  
 سما

تدور ،تدور ،وتدور

يشبك أصابعه أسفل ذقنه

مازال صامتا ومازالت تدور

تلّفها نشوى

تبعد بين روحها والطين سنينا

تدور

عقارب خارج السجن القديم

تلقي حمم الخذلان عن قلب مهزوم

شظايا الألم تقطر منه

تخترق سحابا ،تدميه

وينحني الكبرياء

بلا رأس هذه الرقصة

رقصة الموت

دَوْن الملكان في سجلّ الدجاجة أنّها لم تنجح

لم تكن واقعية

لم تكن صادقة

وما زال الإله صامتا